~~~~**وزارة الــتــــــعـــــلـــيــــــــــــــم الــــعــــــــــــــالي والــــبـــــــحــــــــــــــــث الــعــــــــلـــــــــــمي**

**كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقـي**

**قـسـم الـعـــلـوم الــسـيـاسـيـــة، رقــم الـهاتـــف :** 032-56-31-38

**Site** : <http://www.univ-oeb.dz/fdsp/> **Email :** [politicaldeprtoeb@gmail.com](mailto:politicaldeprtoeb@gmail.com)

**أستاذ المادة**: د. عبد الرحمان فريجة محاضرات مقياس:

[**Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz**](mailto:Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz) **علم الاجتماع السياسي**

ملحق تابع يتضمن مجموعة من الجداول التوضيحية:

ـــــــــــــــ لأهم الاتجاهات النظرية في علم الاجتماع السياسي ــــــــــــــــ

**الفئة المستهدفة:** طلبة السنة الأولى ليسانس علوم سياسية تخصص جذع مشترك السداسي الثاني

للسنة الجامعية (2023/2024)

1. **أهم الاتجاهات الحديثة-المعاصرة:**

**(1) ـــــــــ اتجاه الصفوة :**

**أولا، اتجاه الصفوة الكلاسيكي:**

* فلفريدو باريتو:

يمكن شرح أفكار باريتو (تفاعل العناصر، الفعل المنطقي، الفعل غير المنطقي، الرواسب المشتقات) من خلال محاولتنا فهم علاقة صعود النخبة إلى الحكم و/أو التحكم السياسي، كما هي مبينة في الجدول المقابل:

|  |  |
| --- | --- |
| 1. **شرح الأفكار باريتو في نظرية الصفوة وفهم علاقة صعود النخبة إلى الحكم أو التحكم السياسي** | |
| **تفاعل العناصر** | يعتقد باريتو أن هناك عناصر فيزيقية، خارجية، داخلية تتفاعل في منظومة واحدة، لكنه أولى اهتماما خاصا للعناصر الداخلية، فهو يرى أن هذه العناصر تلعب دورا في صعود النخبة للحكم أو التحكم السياسي. |
| **التركيز على السلوك** | يرى باريتو أن العوامل الداخلية تشكل نسقا سلوكيا يمكن دراسته من خلال الافعال التي يأتيها الافراد، يقسم باريتو السلوكيات إلى منطقية وغير منطقية. تمثل السلوكيات المنطقية تلك التي تهدف إلى تحقيق مصالح محددة، بينما تمثل السلوكيات غير المنطقية تلك التي تُبنى على مشاعر وعواطف، على سبيل المثال، تصبح دراسة صعود النخبة إلى الحكم أو التحكم السياسي يرتكز على تحليل سلوك المتنافسين على السلطة. |
| **نظرية التوازن الاجتماعي الديناميكي** | يرى باريتو أن المجتمع في حالة توازن، أي انه يتغير لكنه يحافظ على بنيته الأساسية، من خلال التكيف مع الظروف الجديدة. |
| **نظرية التطور** | يرى باريتو أن المجتمع يمر بدورات من التغيير، حيث تتغير وضعية الطبقات، ويرى باريتو في هذا الشأن أن دورة النخبة تحدث لأن هناك مجموعة من العوامل التي تساهم في تدهور النخبة إلى غير النخبة (قد تصبح تمثل المعارضة السياسية) وقد ترتفع غير النخبة إلى مستوى النخبة (وتصبح نخبة حاكمة). يؤمن باريتو بأن هناك تبادلًا مستمرًا للسلطة بين النخب. تُسيطر نخبة جديدة على المجتمع عندما تُصبح أكثر كفاءة من النخبة القديمة. |
| **مفهوم الصراع** | يرى باريتو أن هناك صراع دائم بين الطبقات المختلفة في المجتمع، مثلا قد يكون ناتج عن تباين للمصالح (الموارد، النفوذ، السلطة) |
| **الفعل المنطقي** | قد تستخدم النظريات العلمية والمنطق من قبل النخبة لتبرير صعودهم إلى الحكم أو التحكم السياسي، على سبيل المثال: قد تستخدم النخبة العلم والمعرفة والخبرة اللازمة للتحكم في اختيارات الناخبين. |
| **الفعل غير المنطقي** | استخدام العواطف والمشاعر والمصالح والايديولوجيات لتبرير الوصول إلى الحكم وامتلاك السلطة، على سبيل المثال، قد تثير النخبة الخوف من الفوضى أو العنف لتبرر فرض السيطرة واللعب وتوظيف خطابات القومية والدين. |
| **الرواسب** | تستخدم العوامل الثابتة التي تشكل الدوافع والمشاعر الكامنة وراء الفعل المنطقي من قبل النخبة لتبرير التحكم السياسي، على سبيل المثال: قد تستخدم رغبة الناس في الشعور بالأمن والحماية لتبرير سيطرة النخبة (الاقلية) على المجتمع. |
| **المشتقات** | قد تستخدم الأفكار والتبريرات التي يستخدمها الافراد لشرح أفعالهم غير المنطقية من قبل النخبة لتبرير صعودهم للحكم أو التحكم السياسي، على سبيل المثال، تقوم النخبة بترسيخ فكر وقناعات تربط تحقيق الأمن أو إنعدامه بصعود او عدم وصولها للحكم، أو أنها ضرورية للحفاظ على القيم والدين في المجتمع. |

* غيتانو موسكا:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **ملخص أفكار نظرية موسكا حول الصياغة الجديد لمفهوم الطبقة الحاكمة واهم المفاهيم الأساسية** | | |
| **المفهوم** | **التعريف** | **أمثلة** |
| **الطبقة الحاكمة** | أقلية منظمة تتحكم في زمام القوى والمجتمع | الفئة العليا في المجتمع |
| **خصائص الطبقة الحاكمة** | - القدرة التنظيمية - خصائص ذات قيمة عالية (العلم، الجاه، الثروة، ...) | - امتلاك الفئة العليا للقدرة على تأسيس الأحزاب السياسية والسيطرة على وسائل الإعلام. - امتلاك أفراد الطبقة العليا لمستوى عالٍ من التعليم والمهارات. |
| **الصيغة السياسية** | مجموعة الأسس التي تستند إليها الدولة في تدعيم استمرارها واستقرارها | الحق الإلهي، القومية، الديمقراطية الليبرالية،،، |
| **الأقلية الموجهة** | فئة معارضة داخل الطبقات الدنيا تسعى للوصول إلى الحكم | حركة اجتماعية تسعى لتغيير النظام السياسي |
| **القانون النفسي العام** | ميل البشر إلى النضال من أجل التفوق | سعي أفراد الطبقة العليا للحفاظ على موقعهم في المجتمع |
| **الاستعداد النفسي** |  |  |
| **الصراع السياسي** | صراع بين أقليات تسعى للوصول إلى الحكم | الصراع بين الفئة العليا والفئة المتوسطة للسيطرة على مقاليد الحكم |
| **دور الجماهير** | دور هامشي في الصراع على السلطة | مشاركة الجماهير في الانتخابات كوسيلة للتعبير عن آرائهم |
| * **نقاط إضافية:** * موّسكا يتفق مع باريتو حول مفهوم الطبقة الحاكمة. * يرفض موّسكا التفسير الماركسي للطبقة الحاكمة. * تُعتبر القدرة التنظيمية أهم خصائص الطبقة الحاكمة. * تُؤسس الطبقة الحاكمة صيغة سياسية تُشرّع سيطرتها على المجتمع. * يُفسّر موّسكا التغير السياسي كصراع بين أقليات تسعى للوصول إلى الحكم. * لا يُقدم موّسكا تحليلاً شاملاً لجميع عوامل الصراع | | * **أمثلة:** * في إيطاليا، سيطرت العائلة المالكة على الحكم لعدة قرون. * في الولايات المتحدة، تسيطر مجموعات المصالح على صنع القرار السياسي. * في الصين، سيطر الحزب الشيوعي على الحكم منذ عام 1949. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **مثال توضيحي لنظرية موسكا في الطبقة الحاكمة** | | |
| **لنفترض أن المجتمع يتكون من ثلاث فئات: عليا ومتوسطة ودُنيا** | | |
| **المفهوم** | **التعريف** | **التطبيق على المثال** |
| **الطبقة الحاكمة** | أقلية منظمة تتحكم في زمام الأمور في المجتمع. | الفئة العليا |
| **خصائص الطبقة الحاكمة** | - القدرة التنظيمية - خصائص ذات قيمة عالية (العلم، الجاه، الثروة، ...) | - تمتلك الفئة العليا قدرة تنظيمية عالية (تشكيل أحزاب، السيطرة على وسائل الإعلام). - تمتلك الفئة العليا خصائص ذات قيمة عالية (ثروة، نفوذ، تعليم). |
| **سبب سيطرة الطبقة العليا** | - القدرة التنظيمية - الصيغة السياسية | - قدرة الفئة العليا على تنظيم نفسها والوصول إلى المناصب السياسية. - دعم الفئة العليا لصيغة سياسية تُشرّع سيطرتها (الديمقراطية الليبرالية). |
| **دور الفئات الأخرى** | - الفئة المتوسطة: تمتلك بعض التعليم والثروة والنفوذ. - الفئة الدنيا: لا تمتلك الكثير من التعليم والثروة والنفوذ. | - قد تلعب الفئة المتوسطة دورًا في التأثير على الصراع على السلطة. - قد تُشارك الفئة الدنيا في الانتخابات كوسيلة للتعبير عن آرائها. |
| 1. **أفكار موسكا حول النخبة والطبقة في جدول توضيحي:** | | |
| **المفهوم** | **الشرح** | **الأمثلة** |
| **النخبة (الطبقة الحاكمة)** | أقلية منظمة تتحكم في زمام الأمور في المجتمع. | \* عائلة حاكمة في نظام ملكي. \* حزب واحد في نظام ديمقراطي. \* زعماء النقابات المهنية. |
| **خصائص النخبة** | \* تفوقها ليس فطريًا، بل ينبع من عوامل اجتماعية. \* تتميز بقدرة تنظيمية عالية. \* تسعى إلى خدمة مصالحها الشخصية بعد الوصول إلى الحكم. \* تستمر في الحكم من خلال السيطرة على القوى الاجتماعية المختلفة. | \* ثروة عائلة حاكمة. \* قدرة حزب على تنظيم حملات انتخابية ناجحة. \* سيطرة زعماء النقابات على مفاوضات الأجور. |
| **التغير السياسي** | \* تصعد أقلية جديدة إلى نطاق الحكم من خلال فرض صيغة سياسية جديدة. \* تؤدي الطبقات الدنيا دورًا سلبيًا في التغير السياسي، بينما تلعب "الأقلية الموجهة" دورًا هامًا. \* الصراع السياسي هو صراع بين صفوات تسعى كل منها إلى الوصول إلى الحكم. | \* ثورة تطيح بنظام الحكم. \* صعود زعيم شعبي من الطبقات الدنيا. \* صراع بين أحزاب سياسية مختلفة. |
| **ملاحظات** | \* موسكا يستخدم مفهوم "الطبقة الحاكمة" بمعنى مشابه لمفهوم "الصفوة" عند باريتو. \* يفرغ موسكا مفهوم "الطبقة الحاكمة" من مضمونه الماركسي. \* يركز موسكا على تفسير التاريخ تفسيراً سيكولوجيا. | |

* روبرت ميشيلز:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **ميشيلز وقانون الأوليجاركية** | | |
| **العنصر** | **الشرح** | **الأمثلة** |
| **فرضية ميشيلز** | "القانون الحديدي للأوليجاركية" | - الأحزاب السياسية لا تؤدي إلى مشاركة جماهيرية حقيقية. - تتركز القوة في أيدي مجموعة قليلة من الأفراد (أوليجاركية). |
| **سبب تحول التنظيمات إلى أوليجاركية** | - عوامل تتصل بالجماهير: خضوعهم للقادة، تأثرهم بالدعاية. - عوامل تتصل بالقادة: ميلهم للانفصال عن القاعدة، تمسكهم بالسلطة. - عوامل تتصل بطبيعة التنظيمات: نمو البيروقراطية، حاجتها إلى خبراء. | - الجماهير تفتقر إلى الخبرة والقدرة على قيادة التنظيمات. - القادة يصبحون أكثر تخصصًا وخبرة. |
| **دورة القيادة** | تبادل الأدوار بين الصفوة الحاكمة وجيل جديد من القادة. | - لا يوجد انقطاع تام بين الجيلين. - هناك تواصل وتداخل بينهم. |
| **الفرق بين ميشيلز وباريتو** | - ميشيلز: تواصل وتداخل بين الجيلين. - باريتو: انقطاع تام بين الجيلين. | - ميشيلز: دورة مستمرة في القيادة. - باريتو: ثورة اجتماعية لتغيير الصفوة. |
| **التقارب والابتعاد عن نظريات أخرى** | - تقارب مع صياغتي باريتو وموسكا. - ابتعاد عن صياغة ماركس. | - تركيز ميشيلز على دور القادة والتنظيمات. - تركيز ماركس على الصراع الطبقي. |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. **نظرية روبرت ميشيلز في القيادة** | |
| **رأي ميشيلز في قدرة الجماهير على التحكم بالتنظيمات السياسية** | لا تستطيع الجماهير التحكم بالتنظيمات السياسية لأسباب نفسية واجتماعية واقتصادية. |
| **الأسباب النفسية** | رغبة الجماهير بالخضوع للقادة، تأثرهم بالدعاية والتأثيرات الخطابية. |
| **الأسباب الاجتماعية والاقتصادية** | خبرة القادة وسيطرتهم على وسائل الاتصال، اعتقادهم بضرورة وجودهم للحزب، تحولهم إلى أفراد يتعيشون من السياسة. |
| **دراسات ميشيلز** | درس ميشيلز الحزب الديمقراطي الاشتراكي في ألمانيا، التنظيمات النقابية، وبعض الأحزاب الأخرى في أوروبا والولايات المتحدة. |
| **رأي ميشيلز بأهمية التنظيمات الحزبية** | التنظيمات ضرورية لتحقيق امتيازات للطبقات العاملة. |
| **مشكلة التنظيمات السياسية** | تحولها إلى تنظيمات تسيطر عليها قلة من الأفراد. |
| **كيف تُسيطر القلة على التنظيمات؟** | خبرة القادة وسيطرتهم على وسائل الاتصال، اعتقادهم بضرورة وجودهم للحزب، تحولهم إلى أفراد يتعيشون من السياسة. |
| **نتائج سيطرة القلة** | تمسكهم بمناصبهم، تعاونهم مع قادة المستقبل، انسحابهم عن الجماهير. |

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **أوجه التشابه والاختلاف بين أفكار ميشيلز وباريتو وموسكا وماركس** | | | | | | |
| **نظرية** | تركيز السلطة | أهمية العوامل النفسية | التغيير السياسي | انقسام المجتمع | دور الطبقة | امكانية تحقيق المساواة |
| **باريتو** | - نخبوية: السلطة تتركز في أيدي مجموعة صغيرة من النخبة. - دورة النخب: صراع بين "الثعالب" (المكر) و"الأسود" (القوة) من أجل السيطرة على السلطة. | - عالية: تؤكد على دور العوامل النفسية في تفسير سلوك النخب، مثل الطموح والذكاء. | - تدريجي: التغيير السياسي يحدث من خلال صراع النخب وليس من خلال ثورة اجتماعية. | - تقسيم المجتمع إلى صفوة وغير صفوة. | - لا تركز على دور الطبقة، بل على القدرات الفردية. | - متشائمة: ترى أن المساواة الكاملة غير ممكنة بسبب الاختلافات الفطرية بين الأفراد. |
| **موسكا** | - نخبوية: السلطة تتركز في أيدي مجموعة صغيرة من الطبقة الحاكمة. | - متوسطة: تعترف بدور العوامل النفسية، لكنها تؤكد على أهمية العوامل التنظيمية في تفسير سلوك النخب. | - تدريجي: التغيير السياسي يحدث من خلال إصلاحات تدريجية في النظام السياسي. | - تقسيم المجتمع إلى طبقة حاكمة وطبقة محكومة. | - تؤكد على دور الطبقة الحاكمة في السيطرة على الموارد والمعلومات. | - متشائمة: ترى أن المساواة الكاملة غير ممكنة بسبب وجود الطبقة الحاكمة التي تحتكر السلطة والموارد. |
| **ميشيلز** | - نخبوية: "قانون الحديد الأوليغاركي": كل المنظمات تميل إلى أن تصبح تحت سيطرة نخبة قليلة. | - متوسطة: تعترف بدور العوامل النفسية، لكنها تؤكد على أهمية العوامل البيروقراطية في تفسير سلوك النخب. | - تدريجي: التغيير السياسي يحدث من خلال إصلاحات داخل المنظمات وليس من خلال ثورة اجتماعية. | - تقسيم المجتمع إلى نخبة وجمهور. | - لا تركز على دور الطبقة، بل على دور البيروقراطية في السيطرة على السلطة. | - متشائمة: ترى أن المساواة الكاملة غير ممكنة بسبب ميل المنظمات إلى أن تصبح تحت سيطرة نخبة قليلة. |

**ثانيا، اتجاه الصفوة المعاصر:**

* رايت ميلز:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **تحليل ميلز لبناء القوة في المجتمع الأمريكي** | | |
| **الجانب** | **الوصف** | **الأمثلة** |
| **النقد الموجه للنظرية الماركسية** | - غير كافية لفهم نمط القوة في المجتمع الأمريكي المعاصر. - تركز على التحكم الاقتصادي فقط. | - لا تفسر دور المؤسسات العسكرية والبيروقراطية. - لا تشمل أشكال جديدة من الاستغلال، مثل الاستغلال النفسي. |
| **مفهوم النخبة الحاكمة** | - جماعة سياسية تتحكم في الدولة. - تضم أفرادًا من مختلف الطبقات، بما في ذلك الطبقة الوسطى والطبقة البيروقراطية. | - جماعات الضغط. - المؤسسات العسكرية. |
| **تنوع الفئات والطبقات** | - وجود طبقات وسيطة، مثل الطبقة الوسطى والطبقة البيروقراطية. - تلعب هذه الطبقات دورًا هامًا في بناء القوة في المجتمع. | - ازدياد حجم الطبقة الوسطى وتأثيرها على المجتمع. - ظهور جماعات مهنية جديدة. |
| **أشكال جديدة من الاستغلال** | - لا ينحصر الاستغلال في المجال الاقتصادي فقط. - وجود أشكال أخرى من الاستغلال، مثل الاستغلال النفسي. | - استخدام وسائل الإعلام للترويج للاستهلاك وتشكيل الرأي العام. - استغلال الإنسان لإنسانيته في المجتمع الجماهيري. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **تحالفات "صفوة القوة" في المجتمع الأمريكي** | | |
| **نمط التحالف** | **المثال** | **الوصف** |
| **تحالف بين رجال الأعمال والسياسيين** | تبرعات انتخابية | يدعم رجال الأعمال campaigns الانتخابية للسياسيين الذين يخدمون مصالحهم. |
| الضغط على صياغة القوانين | يمارس رجال الأعمال ضغوطًا على صياغة القوانين والتشريعات التي تُفيدهم. |
| تعيين مسؤولين حكوميين | يُعين رجال الأعمال أحيانًا مسؤولين حكوميين من ذوي الخلفيات التجارية. |
| **تحالف بين رجال الأعمال والعسكريين** | العقود العسكرية | يحصل رجال الأعمال على عقود ضخمة من الحكومة لتوفير المعدات والخدمات للجيش. |
| التعاون في البحث والتطوير | يتعاون رجال الأعمال مع الجيش في مجال البحث والتطوير العسكري. |
| التأثير على السياسة الخارجية | يُمارس رجال الأعمال ضغوطًا على السياسة الخارجية للحكومة لخدمة مصالحهم التجارية. |
| **تحالف بين السياسيين والعسكريين** | التوسع العسكري | يدعم السياسيون التوسع العسكري الذي يُفيد رجال الأعمال والعسكريين. |
| القواعد العسكرية | يُنشئ الجيش قواعد عسكرية في جميع أنحاء العالم، مما يُعزز نفوذ الدولة ونفوذ رجال الأعمال. |
| التعاون في مجال الأمن | يتعاون السياسيون والعسكريون في مجال الأمن الداخلي والخارجي. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **حول إعادة صياغة ونقد ميلز لمفهوم "الطبقة الحاكمة" في المجتمع:** | | |
| **العنصر** | **النقد الموجه للماركسية** | **المفهوم البديل** |
| **القدرة التفسيرية** | غير قادر على فهم ديناميات السياسة على المستوى الأعلى. | صفوة القوة |
| **الافتراضات** | يفترض حتمية اقتصادية. | لا يفترض حتمية اقتصادية. |
| **العلاقات بين المجالات** | يرى أن العلاقات بين المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية هي علاقات صراعية. | يرى أن العلاقات بين المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية هي علاقات تدعيم متبادل. |
| **الفئات المسيطرة** | يقتصر على الطبقة البرجوازية. | يشمل فئات أخرى مثل كبار رجال الأعمال والسياسيين والعسكريين. |
| **آليات التحكم** | التحكم في علاقات الإنتاج. | التحكم في وسائل الإعلام، والتمويل، والتعليم، والبحث العلمي،،، إلخ. |
| **أمثلة على عمل "صفوة القوة":**  حرب الخليج، التحالف بين الشركات العسكرية الخاصة والحكومة، التعاون بين شركات التكنولوجيا والحكومة. | | |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **مقارنة "صفوة القوة" بـ "الصفوة الحاكمة":** | | |
| **الصفات** | **صفوة القوة** | **الصفوة الحاكمة** |
| **تركيز السلطة** | في أيدي فئة قليلة. | في أيدي فئة قليلة. |
| **التحكم في المجتمع** | مختلف مجالات المجتمع. | مختلف مجالات المجتمع. |
| **الأسس النفسية** | غير مرتبطة بأسس سيكولوجية، | مرتبطة بصفات نفسية مثل الذكاء والإرادة. |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. **فهم سيطرة صفوة القوة: آلياتها وأمثلة على ممارستها** | |
| **العنصر** | **الشرح بالأمثلة** |
| **المكونات** | كبار رجال السياسة (مثل رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس الوزراء). كبار رجال الأعمال (مثل أصحاب الشركات الكبرى والمؤسسات المالية). كبار رجال الجيش (مثل القادة العسكريين ومسؤولي وزارة الدفاع). |
| **الترابط** | التوازن بين المصالح: رجال الحكومة يحافظون على التوازن بين مصالح رجال الأعمال (مثل خفض الضرائب) ومصالح رجال الجيش (مثل زيادة الإنفاق الدفاعي). التأثير على القرارات: رجال الأعمال ورجال الجيش يؤثرون على قرارات رجال السياسة (مثل دعم مشاريع البنية التحتية التي تستفيد منها الشركات الكبرى). العلاقات الشخصية: هذه الفئات تحافظ على روابط شخصية وثيقة بين أعضائها (مثل عضوية نفس النوادي الاجتماعية). |
| **النتائج** | وحدة داخلية: تشكل هذه الفئات جبهة موحدة تعمل لصالح مصالحها المشتركة. انسجام في العمل: تتعاون هذه الفئات بشكل وثيق لتحقيق أهدافها. صفوة قوة: تصبح هذه الفئات مجتمعة "صفوة قوة" تسيطر على مختلف مجالات المجتمع. |
| **الخصائص** | قليلة العدد: عدد أفرادها قليل. مترابطة من الداخل: تربطها علاقات قوية. تتمتع بالسلطة والمكانة: تملك نفوذًا كبيرًا في المجتمع. تسيطر على الثروة: تملك ثروة هائلة. |
| **السيطرة** | التأثير على القوانين: تدفع صفوة القوة لسن قوانين تخدم مصالحها (مثل قوانين مكافحة الإرهاب التي تستفيد منها الشركات الأمنية). التحكم في وسائل الإعلام: تمتلك صفوة القوة وسائل الإعلام وتستخدمها لنشر أفكارها (مثل تغطية أخبار الحروب بشكل يخدم مصالحها). التأثير على الرأي العام: تدفع صفوة القوة لتنظيم حملات دعائية تؤثر على الرأي العام (مثل حملات الانتخابات الرئاسية). |
| **الخلاصة** | يقدم مفهوم "صفوة القوة" عند ميلز تحليلاً لفهم كيفية سيطرة فئة قليلة من الأفراد على مختلف مجالات المجتمع. |

* دمهوف:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **أهم أفكار دمهوف حول محاولات التوفيق بين مفهومي الطبقة الحاكمة وصفوة القوة.** | | |
| **الفكرة** | **الشرح** | **مثال** |
| **الطبقة الحاكمة** | هي مجموعة من الأفراد الذين يملكون ثروة كبيرة ويسيطرون على قطاعات اقتصادية رئيسية. | عائلة روتشيلد، عائلة والتون، عائلة بيل غيتس. |
| **صفوة القوة** | هي مجموعة من الأفراد الذين يشغلون مناصب رفيعة في مؤسسات المجتمع المختلفة (سياسية، عسكرية، ثقافية). | الرئيس، وزراء الحكومة، قادة الجيش، مديرو وسائل الإعلام. |
| **العلاقة بين الطبقة الحاكمة وصفوة القوة** | تعمل صفوة القوة نيابة عن الطبقة الحاكمة. | ضغط مجموعات الضغط على سن القوانين التي تخدم مصالح الشركات الكبرى. |
| **كيف تحافظ الطبقة الحاكمة وصفوة القوة على نفوذهما** | - سيطرة الطبقة الحاكمة على وسائل الإعلام. - تمويل الطبقة الحاكمة للحملات الانتخابية. - استخدام الطبقة الحاكمة للتعليم لنشر القيم التي تدعم النظام القائم. - استخدام الطبقة الحاكمة للقانون لتعزيز مصالحها. | - استخدام وسائل الإعلام لنشر أفكار تخدم مصالح الشركات الكبرى. - تمويل الشركات الكبرى للحملات الانتخابية للمرشحين الذين يدعمون مصالحها. - استخدام المناهج الدراسية لنشر القيم التي تدعم النظام الرأسمالي. - استخدام القوانين لحماية ثروة الطبقة الحاكمة. |
| **كيف يمكن الحد من نفوذ الطبقة الحاكمة وصفوة القوة** | - المشاركة في العملية السياسية. - دعم وسائل الإعلام المستقلة. - تعليم الناس كيفية التفكير النقدي في المعلومات التي يتلقونها. - المشاركة في الحركات الاجتماعية التي تسعى إلى التغيير الاجتماعي. - دعم التغييرات القانونية التي تهدف إلى تقليل التفاوت في الثروة والسلطة. | - التصويت للمرشحين الذين يدعمون مصالح الطبقة العاملة. - قراءة وسائل الإعلام المستقلة التي تقدم تقارير نقدية للسلطة. - تحليل المعلومات التي يتم تلقيها من وسائل الإعلام المختلفة. - المشاركة في الاحتجاجات والمظاهرات التي تطالب بالتغيير الاجتماعي. - دعم القوانين التي تهدف إلى زيادة الضرائب على الأغنياء وتوفير الخدمات الاجتماعية للفقراء. |

|  |  |
| --- | --- |
| 1. **تأثيرات ماركس وميلز على أفكار دمهوف حول الطبقة الحاكمة وصفوة القوة:** | |
| **التأثير** | **النقاط الرئيسية** |
| **كارل ماركس** | \* يتفق دمهوف مع ماركس في مفهوم الطبقة الحاكمة، التي تسيطر على مقدرات المجتمع. \* يرى دمهوف أن الطبقة الحاكمة تُنشئ صفوة قوة تتكون من القادة العسكريين ورجال السياسة والبيروقراطيين. |
| **رايت ميلز** | \* يرى ميلز أن رجال الأعمال الطبقة الحاكمة وكبار الموظفين من الساسة والقادة العسكريين لهم تأثير متساوٍ على القرارات السياسية والاقتصادية. \* يرى دمهوف أن رجال الأعمال هم الطبقة الحاكمة وأن صفوة القوة تعمل على تحقيق مصالحهم. |

* ميليباند:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 1. **أفكار ميليباند حول صفوة الدولة** | | | |
| **ما هي صفوة الدولة؟** | | هي الجماعة التي تشرف بشكل مباشر على أجهزة الدولة، وتتكون من الفئات صاحبة القوة في مؤسسات الدولة المختلفة. | |
| **من أين تأتي صفوة الدولة؟** | | تنحدر "صفوة الدولة" من الطبقة الاقتصادية وترتبط بها بروابط قوية. | |
| **ما هي أهداف صفوة الدولة؟** | | تحديد مطالب الطبقات الخاضعة والطبقات الوسطى في إطار النظام وحدوده؛ خلق سيطرة عامة (أو هيمنة) على المجتمع؛ تشكيل فكر الجماهير؛ فرض أيديولوجية الطبقة المسيطرة. | |
| **ما هي أمثلة عمل "صفوة الدولة"؟** | | سن القوانين التي تصب في مصلحة الطبقة الاقتصادية؛ استخدام وسائل الإعلام لنشر أفكار الطبقة المسيطرة؛ قمع أي مقاومة للنظام من قبل الطبقات الخاضعة؛ تمويل الأنشطة التي تدعم أيديولوجية الطبقة المسيطرة. | |
| 1. **أفكار ميليباند حول "الصفوة" في تحليل الدولة:** | | | |
| **المكون** | **الشرح** | | **أمثلة** |
| **الطبقة الحاكمة** | تتكون من مجموعتين: الطبقة البرجوازية وطبقة الحكام | | - الطبقة البرجوازية: أصحاب وسائل الإنتاج. - طبقة الحكام: تسيطر على أجهزة الدولة. |
| **الدولة** | ليست كيانًا موحدًا، بل هي مجموعة من المؤسسات | | - مؤسسات الدولة: البرلمان، الحكومة، القضاء، الجيش، الشرطة، ... |
| **البيروقراطية** | جزء من "الصفوة" الحاكمة | | - البيروقراطية: موظفو الدولة الذين ينفذون سياساتها. |
| **الأحزاب السياسية** | جزء من "الصفوة" الحاكمة | | - الأحزاب السياسية: تمثل مصالح الطبقة البرجوازية. |
| **الجيش** | جزء من "الصفوة" الحاكمة | | - الجيش: يحمي مصالح الطبقة البرجوازية ويقمع أي مقاومة للنظام. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **أفكار ميليباند حول استقلالية الدولة في المجتمعات الغربية:** | | |
| **المكون** | **الشرح** | **الأمثلة** |
| **قرارات لا تصب في مصلحة أي طبقة** | تتخذ الدولة بعض القرارات التي لا تُفيد أي طبقة بشكل مباشر. | - قرار الدخول في حرب نووية. |
| **قوة الدولة** | الدولة في بعض الأحيان تكون أقوى من أي طبقة. | - قرار الحرب النووية هو قرار مصيري يؤثر على جميع أفراد المجتمع. - الدولة تمتلك احتكار استخدام القوة. |
| **تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية** | تتدخل الدولة بشكل كبير في الحياة الاقتصادية. | - فرض الضرائب، تنظيم التجارة، تقديم الخدمات العامة. |
| **دور الدولة في توجيه الرأي العام** | تلعب الدولة دورًا هامًا في توجيه الرأي العام. | - استخدام وسائل الإعلام لنشر أفكارها، تنظيم حملات التوعية. |
| **احتكار الدولة لاستخدام القوة** | الدولة هي الوحيدة التي تمتلك احتكار استخدام القوة الشرعي. | - الجيش، الشرطة. |
| **مصالح القادة السياسيين** | لا يسعى القادة السياسيون فقط إلى تحقيق المصالح القومية، بل يسعون أيضًا إلى تحقيق مصالحهم الخاصة. | - الحصول على ثروة من خلال العمل السياسي. |
| **برجوازية الدولة** | تتكون من القادة السياسيين ولها مصالح مشتركة مع الطبقة البرجوازية الاقتصادية، لكنها مستقلة عنها إلى حد ما. | - برجوازية الدولة تسعى إلى تحقيق مصالحها الخاصة، لكنها أيضًا تسعى إلى تحقيق مصالح الطبقة البرجوازية الاقتصادية. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1. **تحليل ميليباند للطبقة الاقتصادية والصفوة في المجتمعات الغربية:** | | |
| **المفهوم** | **الشرح** | **الأمثلة** |
| **الطبقة الاقتصادية** | طبقة صغيرة الحجم تسيطر على نصيب الأسد من الملكية والدخل القومي. | كبار ملاك الأراضي، كبار المساهمين في الشركات، كبار المديرين التنفيذيين في الشركات، كبار المستثمرين. |
| **الصفوة الاقتصادية** | شرائح مختلفة من الطبقة الاقتصادية، كل شريحة تنخرط في نشاط اقتصادي معين. | \* الصفوة الزراعية: كبار ملاك الأراضي، كبار المستثمرين في الزراعة. \* الصفوة الصناعية: كبار المساهمين في الشركات الصناعية، كبار المديرين التنفيذيين في الشركات الصناعية. \* الصفوة التجارية: كبار المساهمين في الشركات التجارية، كبار المديرين التنفيذيين في الشركات التجارية. |
| **المصالح المشتركة** | مصالح مشتركة تربط أفراد الطبقة الاقتصادية على الرغم من انقسامهم إلى صفوات اقتصادية مختلفة. | \* الحفاظ على النظام الرأسمالي. \* زيادة أرباحهم. \* تقليل الضرائب على أرباحهم. \* الحصول على مزايا من الدولة. |
| **سيطرة الطبقة الاقتصادية على الدولة** | سيطرة الطبقة الاقتصادية على الدولة من خلال سيطرتها على أجهزة الدولة ووسائل اتخاذ القرارات السياسية. | \* تمويل الحملات الانتخابية. \* الضغط على السياسيين لسن قوانين تصب في مصلحتهم. \* استخدام وسائل الإعلام لنشر أفكارهم. |
| **تضامن الطبقة الاقتصادية** | تضامن كبير بين أفراد الطبقة الاقتصادية. | \* تشكيل مجموعات ضغط للدفاع عن مصالحهم. \* التبرع للجمعيات الخيرية التي تدعم قضايا تهمهم. \* المشاركة في الأحداث الاجتماعية التي تجمعهم. |